نحن من الحق بما أنا كرب ... يا تبع الخير هلجنا الذعر
فيما بلونا ه قبيك من تلف ... عن عهد عين وأنت مصطبر
ثم أتى أهله فلخبرهم ... بكل ما قد رأى فما اعتبروا
فسار عنهم من بعد تاسعة ... الى ظفار وشانه الذكر
فحل فيها والدهر بن رفعه ... في عظيم الشان وهو مشتهر
حتى اذا سر المدينة قتلوا ... الظلم ثم طافوا فيها غدروا
ادلت اليه منهم ظلامتها ... ترجوا به نارها وتنتصر
فاعمل الراي في الذي طلبت ... لك وكل بذاك يا نمر
فعبأ الجيش ثم سار به ... مثل الدبا في البلاد ينتشر
قد ملأ الخافقين عسكره ... كانه الليل حين يعتكر
تقهر اعداءه كتائبه ... فليس يبقى منهم ولا يذر
حتى قضى منهم لبانته ... وفاز بالنصر ثم من نصروا
انا وحدناه اكرم معا ... في علمنا والمليك مقتدر
والحمد لله والبقاء له ... كل الى ذي الجلال مفتقر

فلما رجع اسعد الكامل

الى

الى اهله ثم اعلمهم خبره وخبر النفوس اللاتي لقيهم من الجن وعمل على ما اخبره به فنهض الى ظفار وهو من تبع سبعين وزيادة اشهر فاقام بها وكان من شانه راسته العلوم والتبع واصطناع المعروف الى اكابر اهل ظفار وهم لا يعلمون ان ابن ملكهم ملكي كرب وانما كتم جده امره خوفا عليه من عوايل حمير وغيرهم ممن يطلب الملك الى ان وجد صاحبه موهبيل بن عمدرم قد اشتد ساعده وكثر من الناس مساعدته لما كان يصطنع به الرجال وجده موهبيل بلده بالاموال فملكه الملك وهو ابن خمس وعشرين سنة فلما ملك اسعد هرب منه بكر بن وفان وكان اسعد تبع ملكا عظيما شاعرا وصيحا عارفا بالنجوم واحكام المرات وهو اول المعمرين عمر ثلثمايه واحدى وخمسين سنه وكان ملكه ثلثمايه سنه وستة وعشرون سنه وهو كان مومنا بالله تعالى وهو الذي آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم عن بعثه واخبر بالنبي صلى الله عليه وسلم ○ وهو القائل ○

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)